Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الماهيات يمتاز بعضها من بعض بالمقيدات؛ وهكـذا، فإن إسم الجنس يتنوع بالصفات أو بالإضافة ثم تصير الصفة أو المضاف إليه نوعاً بالنسبة إلى الجنس الأعلى، وجنساً بالنسبة إلى ما هو أسفل منها؛ على أن هذا الانقسام بالصفات الذاتية أو الخواص أو بالأعراض العامة أو الخاصة فإنه قد يكون غير متناه؛ ولنقدم بعض الأمثلة التي وردت في كتابه:

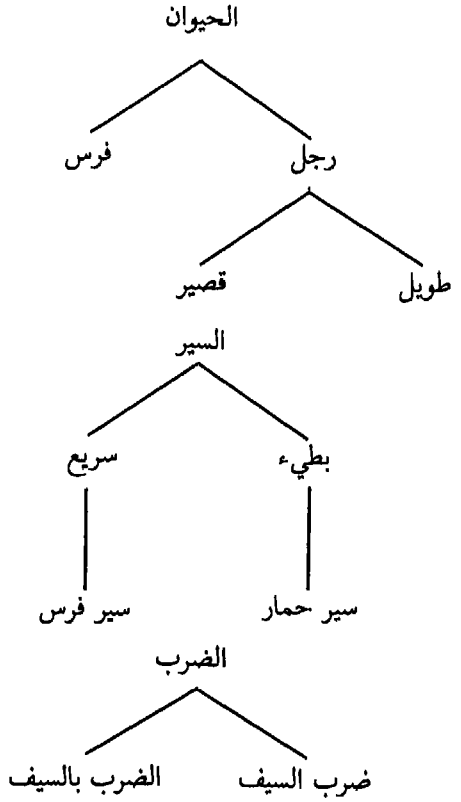

اسم الجنس هو المفرد الذي يقع في جواب «ما هو؟». والنوع هو ما يقال في جواب «ما؟»، وإذا لم يكن المطلب ليس بـ «ما هو؟» ولا بـ «ما؟» فإن ما يكون جواباً هو فصل النوع، وحينما يقيد الجنس أو النوع فإن مقابلاتها تنفى، بمعنى أن كلا من القيد المثبت والقيد المنفي ينتميان إلى مقولة واحدة، مثل انتماء: الليل/النهار إلى مقـولـة الـزمـان، ومثـل انتمـاء: شـاعـر/نـاثـر إلى مقـولـة اللغـة، وانتمـاء: الذهاب/الإياب إلى مقولة الحركة؛ وابن عميرة يشير إلى هذا المنحى بقوله: «ونحن